mroftalp htehaB ni knil muideM

قصص وحكايات

إذا صلح الباطن صلح الظاهر | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وفي مسند الامام احمد بسند صحيح عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه يوما اذ جاء رجل اعرابي عليه جبة مزرورة بذيباج جبة من حرير - 00:00:00

مزرورة بدي باج فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا يريد ان يرفع كل راع ابن راع ويضع كل فارس ابن فارس ثم قام اليه مغضبا واخذ بمجامع ثوبه وقال الا ارى عليك ثياب من لا يعقل - 00:00:27

ثم تركه وجلس فقال لاصحابه ان نوحا عليه السلام لما ادركته الوفاة قال لابنه وفي رواية لاحمد لابنيه اني امركم بشيئين وانهاكم عن شيئين امركم بقول لا اله الا الله. فان لا اله الا الله - 00:00:54

لو كانت حلقة لقسمت السماوات والارض. واوصيكم بسبحان الله وبحمده فانها صلاة الخلائق. وبها يرزق كل حي وانهاكم عن الكفر والكذب فتأمل هذا الحديث رجل اعرابي يلبس جبة من حرير مزرورة بديباج - 00:01:30

فلما رآه النبي عليه الصلاة والسلام علم ما في باطنه من ظاهره وهذا دليل من ادلة لاهل العلم ممن يقول ان الظاهر يدل على الباطل ولابد فمستحيل ان يكون الرجل في ظاهره مخالف وفي باطنه موافق - 00:02:03

يعني لما يؤمر انسان مثلا مرتكب لمعصية ظاهرة يؤمر بترك المعصية يقول المهم القلب لا والله لو كان القلب مستقيما على العبودية لاستقامت الجوارح. اذ لا انفصام بين الظاهر والباطن. النبي عليه - 00:02:33

عليه الصلاة والسلام علم ما في باطن الرجل من لبسه. من طريقته في المشي. ولذلك قال ان هذا يريد ان يرفع كل راع ابن راع ويضع كل فارس ابن فارس - 00:02:53

الفارس كناية عن النبل والرفعة والمكانة والراعي كناية عن الوضاعة فيريد النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الرجل متكبر هذا الرجل متكبر يريد ان يرفع من لا يجب ان يرفع. وان يضع من يستحق ان يرفع. هذا معنى يريد ان يرفع - 00:03:10

مع كل راع ابن راع اي ليس له قيمة ولا ذكر عايز يرفعه ويضع من مكانة كل فارس اي كل نبيل ابن نبيل ولذلك قام اليه مغضبا واخذ بمجامع ثوبه وقال الا ارى عليك ثياب من لا يعقل - 00:03:41

ثم جلس وقال هذه الموعظة - 00:03:57